

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (821)

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فهذا المجلس الثامن والعشرون بعد المئة في مذاكرة حديث رياض الصالحين نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام النووي رحمه - 00:00:00
الله تعالى باب فضل الحب في الله والحرص عليه. واعلام الرجل من يحبه انه يحبه. وماذا يقول اذا اعلم قال الله تعالى هذه اربعة مسائل فضل الحب في الله وما اعد له من الثواب - 00:00:23
ومن اخبر احدا انه يحبه وماذا يجيبه المخبر بذلك؟ نعم قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله اللهم صلي والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. الى اخر السورة وقالتا هذه الاية من اخر السورة - 00:00:45
سورة الفتح اية عظيمة دلت على فضل النبي عليه الصلاة والسلام وفضل صحابته واتباعه لما ضرب الله لهم ذلك مثلا التوراة وهي صحف موسى تسمى الان بالعهد القديم وما ضرب الله مثلهم في الانجيل - 00:01:12
وهي وهي الكتب الكتاب المنزل على عيسى يسمى بالعهد الجديد وما اعد الله عز وجل لهؤلاء من المغفرة والرحمة منه الشاهد منها على الموضوع محمدا رسول الله والذين معه اي اصحابه - 00:01:39
اشداء على الكفار رحماء بينهم وقوله رحماء بينهم هذه الرحمة اقتضت المحبة محبة بعضهم لبعض في دين الله ان المحبة تورث الرحمة وهي من اوثق عرى الايمان كما يأتي نعم - 00:02:00
والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم هذه الاية في سورة الحشر ذكر الله جل وعلا شأن الانصار ان الله لما ذكر الفية ذكره اولاً للمهاجرين الذي اخرجوا من دياره - 00:02:22
ثم ذكره ثانياً للذين تبوأوا الدار والايمان يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في نفوسهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ولو كان بهم حاجة وفاقة رضي الله عنه - 00:02:45
الصنف الثالث من اهل الفي والذين جاءوا من بعدهم اي بعد الصحابة مهاجرين وانصار يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - 00:03:04
شاهدوا الاية يحبون من هاجر اليهم اي محبة هذه هي المحبة العظمى هي محبة الايمان هي الحب في الله من اثارها انهم لا يجدون في انفسهم حاجة مما قدموا وبذلوا - 00:03:25
وانهم يؤثرون على انفسهم من احبهم في الله وهاجروا اليهم بامرٍ وصحة رسول الله ولو كان بهم خصاصة بهم حاجة وفاقة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ومثلها في قول الله جل وعلا في سورة المائدة - 00:03:46
يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ما شأنهم اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين وما المؤمن مع المؤمن ذليل يتواضع تواضع له يتواضع معه - 00:04:09
يحسن اليه لان في القلب محرك وهي المحبة في الله التي هي اعظم من محبة النسب ومحبة المصالح ومحبة الدنيا اعزة على الكافرين يتبرأون منهم ويعادونهم في دين الله يشاهدون في الله ولا يخافون لومة لائم - 00:04:32
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم والمصنف رحمه الله ترك اية هي الدالة على هذا المقصود ما ادري هل تركها بعلم او ما يجري على البشر للنسيان - 00:04:57
والسهو والذهول الا وهي قول الله جل وعلا الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين فاثبت ان خلة المتقين بعضهم بعضا وهي

عنوان المحبة هي المحبة في الله انها تسعدهم يوم القيامة - 00:05:17

بان لا يعادي بعضهم بعضا ولا يفر بعضهم من بعض بل يجدون اثرها ونوالها وجزاءها بما قدموه في الدنيا من هذه الخلة والمحبة في الله كما تبينه الاحاديث نعم. عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة -

00:05:39

الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه

كما يكره ان يقذف في النار متفق عليه - 00:06:03

الله اكبر هذا حديث في الصحيحين عن انس ابن مالك ابن النظر النجاري الخزرجي الانصاري رضي الله عنه وعنهم قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم ثلاث اي ثلاث خصال - 00:06:21

ولهذا جاءت منكرا لان الخصال جمع خصلة والعدد من ثلاثة الى تسعة يخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا ثلاث اي ثلاث خصال وخلال. من

كن فيه اي من وجدت فيه هذه الخلال والخصال - 00:06:39

وجد اي احس بهن اي بسببهن وقيل باء العوظ الجزئي اي ببعض هذا العوظ احس بهن حلاوة الايمان ما حلاوته هو ذوق طعمه الذي

قال فيه صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان - 00:07:00

من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم وحلاوة الايمان طمأنينته انشراح الصدر به هي الجنة التي في الدنيا

من لم يدخلها لن يدخل غدا جنة عدن - 00:07:22

اذ هذا مقتضى الدالة في انشراح النفس والصدر بذلك ما هذه الثلاثة الخصال كلها دارت على توحيد الله وتعظيمه الاولى ان يكون الله

ورسوله احب اليه مما سواه ان اردت ان تعرف - 00:07:47

ميزانك ومعيارك ومقدارك في الايمان فانظر الى حب الله في قلبك حب العباداة والتعظيم الى اي مدى وانظر الى حب رسول الله

صلى الله عليه وسلم في صدرك حب الاتباع والافتداء والاكسءاء - 00:08:08

الى اي مرحلة تعرف بهذين ميزان ميزانك عند الله يتكاثر السؤال كيف اعرف ان الله يحبني او اني مقبول العمل بهذا ان يكون الله

ورسوله احب اليه مما سواه هل بلغ حب الله توحيدا وتعظيما - 00:08:30

وحب رسوله صلى الله عليه وسلم طاعة واتباعا في قلبك انهما احب اليك من كل ما سواه حتى من نفسك اذا بلغ ذلك وجدت به

حلاوة الايمان ما تسوى الدنيا في عينك شيئا - 00:08:53

ولا تبلغ في قلبك مبلغها في قلب غيرك انما قلبك معلق في دار اخرى جسديك في الثرى لكن هامت همته فوق الثريا هذه واحدة وان

يحب المرء لا يحبه الا في الله - 00:09:14

يحب احدا لا يحبه في غرض من اغراض الدنيا الدنية وانما محبة متمحضة لله جل وعلا رجاء لثوابه وبجامعة دينه وتوحيده

والايمان به ولهذا كان من اول ما عمله من اول ما عمله النبي عليه الصلاة والسلام لما هاجر الى المدينة ان اخی - 00:09:39

بين المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم وبين الانصار الذي يتبوء الدار والايمان اخوة كان في اولها التوارث ثم نسخ ذلك

وهذه الاخوة في الله يعوض والله نقص الدنيا وكدرها وغناها - 00:10:07

الثالثة ان يبلغ توحيد الله والايمان به حبا في قلبه وعدم تنازل عنه متزايد عليه ولو خير بين ان يقذف في النار وبين ان يترك

توحيده لرغب بان يقذف في النار - 00:10:33

وان يكره ان يعود الى الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار انتم يا مسلمة الدار ورثتم الاسلام عن ابائكم واجدادكم

انقذكم الله من النار - 00:10:55

لاسباب ان نشأكم في بيئة اهلها اهل اسلام لو نشأتم في بيئة شرك كفر وش نقول لكم منه؟ تعرف نعمة الله اذا تذكرت ضدها ومسلمة

الاختيار كذلك يكرهان مسلمة الاختيار ان يكره يكرهان ان يعودا - 00:11:12

يكرهان ان يعود الى الكفر بعد ان انقذه الله من اذا انقذه الله من كراهيتهن ان يقذفوا في النار ولهذا لو خير تخييرا حقيقيا اما تكفر

نرميك في هالتنور. قال لا بالله الا ارميني في التنور - [00:11:41](#)

في خبر المرأة في قصة الاخدود التي جنيها في صدرها وحملهم الملك الظالم اليهودي نواس ذو نواس على ان يتركوا النصرانية ويدخلوا في اليهودية حتى القى في النار الالف جاءت المرأة معها جنيها - [00:12:04](#)

وتلكأت خوفا عليه لا خوفا على نفسه واللي هي شارية ما عند الله رأت النار فرحمت الصغير فوقفت فقال يا اماه وهو احد الثلاثة الذي يتكلم في المال. يا اماه - [00:12:27](#)

انك على الحق قذفت نفسها ووليدها في النار لو تبلون بذلك هل تابعون دينكم او تصبرون عليه تعرف نفسك بذلك اذا بلغ في قلبك حب الايمان وبشاشته في صدرك انك تكره ان ترجع عنه - [00:12:44](#)

ولو ترتب عليه ذهاب حياتك فظلا عن فقد دنياك شاهده ان يحب المرء لا يحبه الا لله ليس له نعمة يربها عليه ليس له مصلحة نسب حب شهواني وانما حب في الله ولاجل الله - [00:13:10](#)

رابطه وجامعه توحيد الله ودينه اسأل الله الكريم الواسع من فضله نعم سلام عليكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:13:34](#)

امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل. ورجل قلبه معلق بالمساجد رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه. ورجل دعتة امرأة ذات حسن وجمال. فقال يخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل - [00:13:52](#)

الله خاليا ففاضت عيناه. متفق عليه. الله اكبر. الله اكبر. هذا الحديث من الاحاديث العظام التي فيها البشارة والاستبشار لكم اهل الايمان يرد السبعة علينا كلهم الا السبعة ما ابي تقسيط - [00:14:22](#)

لما اقول الحديث ردوه السبعة فقط ها ولا واحد واحد اثنان عززنا بثالث سبعة كلهم السبعة كلهم ما ابي بالتقسيط اه يلا ها ثلاثة اربعة خمسة ستة اه من يردهم كلهم - [00:14:44](#)

ايها الاخوان كلهم تفضل ها اه عرفت اللي فاتت ها معلق بالسوق المساجد ها اه ارجو ان تصدق بصدقة ومجذوب يقول سرعة للاخوان يحفظون الاحاديث شوفة عينك يا مجذوب - [00:15:38](#)

وش رايك اشار برأيي قلت ابي اعرضه عليكم مع اني والله قاطع لكن الرجاء بالله سبحانه وتعالى وحكوا الشيبان وش رايكم بحفظ الاحاديث زين اجل مجذوب عنده لكم طريقة فيها - [00:16:30](#)

نعلمهم عنها ان شاء الله اللي يرغب الحفظ في طريقة في المراجعة يعلمكم عنها مجذوب وهذا ماء شربه عليكم يا اخوان وسهلة تراها هذولا كل يوم اربعة احاديث وهذا نعمة ترى الله من علي - [00:16:55](#)

في حفظ الاحاديث برياض الصالحين جماعتي مدة وقال نبيك تقرا علينا وكنت احفظ حديثين واقراهم عليه احفظهم بين الاذان والاقامة واقراهم على الجماعة ما مضى سنة وثمانية اشهر الا والحمد لله - [00:17:16](#)

تميت الكتاب وانتم كذلك تبونه يثبت احفظوه ويا حلا من في قلبه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سبعة - [00:17:34](#)

يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله سبعة عدد هل يراد منه المعدود ولا ما يراد ذكرنا قاعدة ان العدد اذا ذكر وذكر وذكر بعده المعدود فالعدد مراد - [00:17:53](#)

ولهذا عدد سبعة بعد هذا الرقم اذا العدد مراد ولا غير مراد؟ العدد مراد وهذا ما يسمى بما له مفهوم العدد له مفهوم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:18:11](#)

متى هذا يوم القيامة يوم الحر الشديد والعطش الرهيب يوم الاحوال يوم العرصات عرصة اثر عرصة من شداؤها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى - [00:18:30](#)

وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد في ذلك الموقف الرهيب والشمس على رؤوس الخلق ثلاثة اميال اقوام في ظل عرش الرحمن اظلهم الله في ظل عرشه في ظل بارد - [00:19:00](#)

في كرامة وفيطمأنينة وراحة بال ليس فيها غيرهم وهذا الظل ظل عرشه جل وعلا ولهذا الروايات يفسر بعضها بعضا. ففي بعضها سبعة ظلهم الله في ظله في بعضها سبعة يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:19:21](#)

وذلك ان العرش يؤتى في ارض المحشر يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يصعقون يوم القيامة يصيبهم صعق فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بقائمة من قوائم العرش - [00:19:48](#)

فلا ادري الفاق قبلي ام انه جوزي بصعقة الطور وهذه الصعقة غير صعقات البعث وصعقات القيام هي صعقة خاصة في ذلك المقام ولهذا يشفع نبينا صلى الله عليه وسلم الى الله ليجيء لفصل القضاء - [00:20:13](#)

في هذا الهول والموج والقلق حتى ان منهم لعل ربنا يأتينا ويخلصنا ولو الى النار لشدة هول الانتظار اقوام في ظل عرش الرحمن راضون مرضيون ناعمون منعمون هؤلاء سبعة والمؤمن تسمو همته لها جميعا - [00:20:39](#)

وكل من قصر تقاصر بحسب ذلك من هم امام عادل والصحيح انها في كل من ولي امرا من امور المسلمين فعدل فيه اماما اعظم او من دونه فدخل فيه الوزير في وزارته - [00:21:10](#)

والمدير في ادارته والرئيس في رئاسته امام عادل عدل بين من تحته لم يميز احدا على احد لم يحابي هذا اخوي ولد عمي وهذا قريبي وصحبي. لا عدل ورجل قلبه معلق بالمساجد - [00:21:29](#)

تعلق قلبه بالمساجد فلا يفرغ من صلاة الا وقلبه في الثانية اين انسه اين سكنه اين انشراح صدره في المسجد اذا همه امر فزع الى المسجد يطلب ربه تجد فيه انسى - [00:21:56](#)

معلق في المساجد المساوئ في مخابيكم يا الربيع مجلس العلم ما فيه تسوك يا اخواني لم يتعلق قلبه بالشواطى ولا بالمراقص ولا بالملاهي لا ولا بالملاعب ولا بالاسواق قلبه متعلق بالمسجد - [00:22:16](#)

يا جماعة فيه حسنات يطرح فيه من الذنوب والخطايا والسينات يستعد للقاء ربه من قلبه معلق في المساجد وترك وراءه شهوته وهوى نفسه وامثاله يظله الله في ظل عرشه وشاب - [00:22:49](#)

نشأ في طاعة الله لا تعرف له جهالة ولا صبوة ولا حماقة وفي الحديث يعجب ربنا جل وعلا من الشاب ليست له صبوة اي ليست له حماقة وجهالة محفوف بعناية الله - [00:23:12](#)

محفوف برعايته لحقته دعوة والديه ولا يعرف له جهالة منذ نشأته وهو في طاعة الله من طاعة الى طاعة من قربته الى قربته كم ذولا ها ثلاثة الرابع ورجل تصدق بصدقة رجل هذا لا مفهوم له حتى تدخل فيه المرأة - [00:23:31](#)

وشاب تدخل فيه الشابة ورجل تصدق بصدقة فافخاها يريد ما عند الله من مدحه وثنائه وثوابه ونواله حتى لا تعلم شماله ينفق يمين اي ما تمدها يمينه من شدة اخفائه للصدقة - [00:23:57](#)

الاخرى لا تعلم بما حصل من جهته المقابلة لها وهذا فيه فضل الصدقة وفيه فضل اخفائها طلبا لثواب الله منها على انه تأتي ظروف استثنائية يستحب اعلان الصدقة متى اذا اصاب الناس دفة - [00:24:19](#)

او مسغبة وتلك الناس من البذل والصدقة فانه من تقدم فتأسى الناس به كان اظهارها والحالة هذه افضل وفيها مجموع قول الله جل وعلا ان تبدوا الصدقات فنعمنا هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء - [00:24:43](#)

في الصحيحين كما سبق ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه اقوام من اعراب المسلمين شرفة حالهم ليس منهم من معه الا ما يستر عورته فراهم صلى الله عليه وسلم فتمعر وجهه - [00:25:06](#)

وحت الناس على الصدقة وحصل تأخروا في المبادرة فبينما هم كذلك اذ جاء رجل في صرة في يده الى طعام وقيل مال تعجز يده عن حملها حتى وضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:30](#)

فلما رآه الناس تتابعوا حتى غدا امامه عليه الصلاة والسلام صبرة من طعام ومن ثياب وتهلل وجهه عليه الصلاة والسلام حتى كأنه مذهبة من فرحه وقال من سن في الاسلام سنة حسنة - [00:25:55](#)

كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها

ووزر من عمل بها الى يوم القيامة - 00:26:16

من غير ان ينقص من اوزارهم شيء هنا اظهر الصدقة فتتابع الناس على ذلك هل كان في نيته اظهارها؟ لا انما افرح رسول الله
وتصدق وكان في هذا في هذا الظهور نعمة له بان تبعه الناس على فعله - 00:26:32

فدلهم بفعله على خير ازداد اجره باجرهم الرابع الخامس الخامس ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه اجتمع فيه ورجلان
لا مفهوم لها تشمل رجل وامرأة اجتمعا في الله اي حبا له - 00:26:56

لا حب مصلحة واللي يحصل مشوبة تأتي المصلحة فتغير او تغطي وتخفي المحبة في الله لا حب في الله متمحض فيه في الحب في
الله لاجل الله ولاجل دين الله - 00:27:26

وتفرقا عليه والتفرق نوعان تفرق بالموت وتفرق بنأي الديار وان نأت ديارهم يذكر هذا محبوبه في الله فيشتاق اليه ويدعوا له والآخر
كذلك ويشتاق اليه ويدعوا له وقد يفرق بينهما الموت - 00:27:46

فيسبق احدهما ويتأخر الثاني ويتذكر الحي محبة اخيه وما اجتمع عليه من الحب والاخوة في الله يتذكرها مشتاقا اليها ويذكر ما
كان فيها من الانس وما كان فيها من اللذة والانشراح وطمأنينة الصدر - 00:28:11

ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه الله اكبر خاليا لقطع دابر الرياء ودابري الشهرة والتسميع لم يحدث الا الا خوف ربه او رجاء ربه
ذكر الله خاليا ففاضت عيناه وهؤلاء صنفان - 00:28:41

الصنف الاول رجل ذكر ذنوبه وتفريطه وتقصيره في جنب الله فبكى خوفا وفرقا وخشية من الله بسبب الذنوب فاضت عيناه من
خوفي ووجل قلبه الثاني رجل ذكر ما اعد الله كرامة لاوليائه - 00:29:12

من جزيل الثواب وعظيم النوال ذكر الجنان وتزاور اهلها ذكر يوم المزيدي واجتماعهم ذكر سوق الجنة السوق ما هو ببيع وشراء تطب
السوق تأخذ ما تشتهي كل ما تشتهي تأخذه - 00:29:42

وتهب عليهم ريح من الشمال تثير عليهم في وجوههم المسك والطيب والنظرة يرجعون الى اهلهم بوجوه غير تلك الوجوه تذكر ذلك
تفيض عيناه يخشى الا يدركها او يرجو من ربه ان ينيله اياها - 00:30:08

هذا بكاء الرجاء والطمع والطلب ورجل وهذا لا مفهوم له يشمل الانثى ذكر الله خاليا ففاضت عيناه السابع اه السابع والا حنا وقفنا
الحساب عندكم سادس الحين ذكرنا ستة ولا سبعة - 00:30:31

ستة ولا خمسة نعم السابع واخرت ذكره لان ابو سليمان قرا عليكم رواية وانا محفوظ رواية اخرى ورجل دعت امرأة ذات منصب
وجمال في رواية ورجل دعت امرأة ذات اه - 00:30:56

حسن وجمال فقال اني اخاف الله لاحظوا هذين القيدتين دعت امرأة ذات منصب فتقهره وتغصبه بمنصبها وذات جمال فتغريه وتثيره
بجمالها وش قال اني اخاف الله ومقدم هؤلاء من الصديق ابن الصديق ابن الصديق - 00:31:23

ازيك يا يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق الكريم ابن الكريم ابن الصلوة والسلام قال اني اخاف الله في رواية دعت امرأة
ذات حسن وجمال كرر ذلك لانه يغريها - 00:31:56

لانه تغريه بجمالها وحسنها وقال اني اخاف الله في رواية ثالثة ذات مال وجمال فقال اني اخاف دعت له الفاحشة الفعل الحرام فلم
يتأثر بهيبة منصبها ولم يتأثر لشهوته لجمالها فقال اني اخاف الله - 00:32:20

مخافته من الله استوجبت ان يظل في ظل عرش الرحمن جل وعلا ومن في حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما
الثلاثة الذين اطبق عليهم الغار ومنهم رجل - 00:32:50

قالت له ابنة عم يحبها كاشد ما يحب الرجال النساء فأتت اليه وهي تحت زوج غيره تعلم انه يحبها محتاجة اتت اليه صاغرة تحت
ذلة الحاجة والفاقة الله لا يوركم اياها يا الربيع - 00:33:07

وقال تيه ابن عم اعطني قال اعطيك ما شئت على ان تمكيني من نفسك ما يبني عشرة دائمة يبني الطمخة اللي براسها تروح مهنقة
انهجت الشهوة اللي في خاطره تذهب - 00:33:31

ادبرت لانها عفيفة شريفة اشتدت حاجتها حاجة ولدها تصبر لو تموت الحرة ولا تكد على نفسها بفرجها لكن الاولاد مجبنتهم مبخلة فلما اشتدت حاجتها انت اليه يا ابن عم اعطني - [00:33:52](#)

قال على ما اخبرتك فاطرقت واستسلمت فلما خلا بها وصار بين شعبها الاربع لم يبق الا ان يقضي منها وطره بين يديها ورجليها ذكرته وخوفته ما خوفته بالعار والشنار ولا بالشيمة - [00:34:18](#)

وان مخوفته بمن يخاف منه سبحانه قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفضن الخاتم الا بحقه لأ أحل لك لانها تحت زوج غيره فاخذت منه الكلمة مأخذها وارعبه خوف الله - [00:34:44](#)

وخشيته حتى قام عنها وتركها وما بيدها وقد اعطاها مئة دينار الله اكبر مئة دينار تركها وما بيدها لله لما خوفته بالله ان خاف لما زجرته بالله انزجر لما توعده بالله - [00:35:08](#)

ارتعد اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فلا عظيم لكن مع ذلك الثواب والنوال والجزاء عليه اعظم. واوفر من ربنا سبحانه وتعالى - [00:35:30](#)

هذا الحديث من بشائر اهل الاسلام ومن فضله سبحانه عليهم واحسانه اليهم شهده للباب ورجلان تحابا في الله اجتمع عليه وتفرقا عليه ولهذا يأنسون في الدنيا بهذه الجنة. جنة الاخوة والمحبة في الله - [00:35:47](#)

ثم في العرصات في ظل عرش الرحمن وعلى منابر من نور كما يأتي ثم في الآخرة فيما هم فيه من النعيم وهي قول الله جل وعلا الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو - [00:36:11](#)

الا المتقين نسأل الله ان نكون واياكم ووالدينا ومشايخنا وولاتنا والمسلمين منهم. نعم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون - [00:36:28](#)

اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي. رواه مسلم وعنه عن من يا الخليفة الكتاب معك الكتاب معك ايه وعن هو عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:48](#)

يقول الله عز وجل في رواية ينادي شوفوا البشارة يا اخواني ما ينادى على حتى يعطى منحة والا يعطى مكافأة ولا بروة ولا تخفيضات يناديه الله ينادي الله على رؤوس الخلائق. اين المتحابون في جلالي - [00:37:14](#)

اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي. اخرجهم مسلم في الصحيح وهذا نداء كرامة بهؤلاء وهو يعلمهم سبحانه لا يخفون عليه فيكون في ظل عرش الرحمن والصدقة صدق جنسها - [00:37:36](#)

ان المؤمن في ظلها واذا اخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وهذا في ظل عرش الرحمن ولهذا جاء في الحديث ان المؤمن اذا تصدق بالصدقة بنفس طيبة اخذها الله منه بيمينه فرباها له - [00:37:59](#)

كما يربي احدكم فلوه حتى تكون هذه الصدقة كالجبل قال عليه الصلاة والسلام والمؤمن في ظل صدقته يوم القيامة تبون الظل لابد اتقاء الشمس وحرها يلا ابذروها الان في الدنيا بهذه الصدقة - [00:38:16](#)

وليس لك من مالك الا ما اكلت فافنييت او تصدقت فابقيت الصدقة مال باق نعم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى - [00:38:40](#)

تحابوا اولادكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم. رواه مسلم هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا عند مسلم في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده - [00:39:00](#)

هذا حلف وقسم لماذا هاها بصفة من صفاته والذي نفسي بيده تأتي كثيرا والذي نفس محمد بيده والحليف يكون بالله او باسمائه والعليم والسميع والبصير والعلي والاعلى ويكون بصفاته - [00:39:20](#)

والذي نفسي بيده والذي استوى على عرشه والذي ينزل الى سماء دنياه لا والذي يخلق ويحيي ويميت كل ذلك من الصفات لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا اذا الجنة لن يدخلها الا مؤمن - [00:39:49](#)

اما الكافر يخسى ويعقب لن يدخل الجنة انه من يشرك بالله قد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار لن تدخلوا

الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا - [00:40:16](#)

اذا هذه المحبة التي هي اصل لدخول الجنة هي محبة المؤمنين جملة لاجل الايمان افلا ادلكم على ما اذا فعلتموه تحاببتم بينكم قلنا بلى يا رسول الله قال افشوا السلام بينكم - [00:40:36](#)

لان السلام عنوان رحمة وهو يدل على المحبة وينميها وينشئها ويزيدها في القلوب والسلام سلام من القلب ومن ومن اللسان مهو بسلام من طرف اللسان يمر وهو مستحي ما تسمع الا الصفير - [00:40:55](#)
رجال وابدي سلامك ولا اسكت لان السلام المقصود بالشرع الذي باعته من القلب حبا ومودة ورحمة نعم افشوا السلام بينكم. والافشاء يعني نشره وانتشاره ما هو بيسلم على من عرف - [00:41:19](#)

ويترك السلام على من لم يعرف. ترى هذي علامة اخر الزمان في اخر الزمان لا يسلم الا على من يعرف ويترك من لا يعرف وافشاء السلام عنوان للمحبة التي بها ذوق حلاوة الايمان في الدنيا - [00:41:45](#)
ودخول الجنان في الآخرة اللهم اجعلنا من احبابك واوليائك اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى محبوباتك واعذنا من بغضك وبغضك وبغض عبادك واوليائك المؤمنين - [00:42:05](#)

واسل سخائم صدورنا حتى تكون عنك راضية ولك شاكرا ولعبادك محبة مؤلفة لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم مشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:42:31](#)
نعم نعم تفضل وشلون ينال نفس الاجر؟ هو اللي وزع الاجور ولا ربي اه نعم السؤال يبدو ان وسائل التواصل بلغت من الناس مبلغا عظيما فهي المحركة وهي الداعية وهي المشغلة - [00:42:55](#)

المستولي على اوقاتهم ويا خوفي تستولي على قلوبهم ولهذا اذا انقطع النت طلعا من محلاتهم انهم مقروصين كلهم فيهم شي ضحكوا الشباب ها يقول اخوكم انه ينتشر في بعض الوسائل من بعض الناس ان فلان اذا تصدق بصدقة يعلنها هذا المشهور -

[00:44:02](#)

ان فلان تصدق بهذه القيمة وبهذا المبلغ وينشرها هل ننشرها؟ الجواب لا تنشر شيئا قد يكون في هذا بلاء على ذاك المتصدق يغتر يعجب يدور المادحين له ثم تتحول هذه الصدقة الى ماذا - [00:44:28](#)

ثم اعطانا سواف جميع ولا لا تقطعوا علينا بالتقاطيع وقد يكون هذا بلى على هذا المتصدق انت لا تنشر شيئا من ذلك حث الناس على الصدقة بوسائلها وارشداهم اليها ولا تنقل لهم فعل غيرك - [00:44:51](#)

لئلا يكون بلاء عليه او عليك او على غيرك ممن يرددون ما تنشره فيهم الله اعلم سم مثل زبد البحر نعم هذا السؤال الحين ولا تعطيه نعم يسأل اخواني يقول ما نقلته بعض المواقع عن الشيخ ابن عثيمين انه من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وقع له

الاجران - [00:45:14](#)

قول سبحان الله وبحمده مئة مرة كلمتان خفيفتان على اللسان التعامل يا اخواني هو مع كريم اكرم سبحانه وتعالى والله عند ظنك به وظن به ما شئت ولهذا اذا جاء وعد كريم - [00:46:04](#)

على عمل وتنوع هذا الوعد تنوعت هذه الاجور على عمل او مثله واتيتم بهما جميعا فامل بربك خيرا هي على ما تظنه بربك سبحانه وتعالى الناس ما يتعاملون مع احد تجار الدنيا يعاملهم بالقنطر والدرهم والدينار والهلة والقرش - [00:46:21](#)

لا يتعاملون مع كريم اكرم يجب ان يكون في القلوب من الثقة وحسن الظن به وكمال رجاءه ما هو عنوان توحيدة وتعظيمه نعم سم نعم يقول اه ما هي الحكمة ان يسلم الواحد على الجماعة - [00:46:43](#)

والراكب على الماشي والماشي على القاعد الحكمة والله اعلم اولا امتثال لامر النبي عليه الصلاة والسلام وثانيا لان الاقل الاقل واحد واقل الحق لمن هم اكثر ولان الراكب متعالي فهو الذي يسلم على الماشي والماشي متعالي يسلم على القاعد - [00:47:11](#)

حتى لا يبرز بما عنده من العظمة والتعالي وهذا في افشاء السلام والقائه مستحب متأكد الاستحباب ابتداء واما رده فهو واجب انتهائه نعم سؤال قوي يا اخي يقول اخوكم ما جاء في تخبيب الرجل على امرأته - [00:47:37](#)

تخيب الرجل على زوجته وتخيب الزوج على وتخيب الزوجة على زوجها متبراً منه ليس منا من خب امرأ على زوجها او خب زوجا على زوجته وكبيرة من الكبائر هل يدخل فيه - [00:48:15](#)

تخيب الموظفين المدير على زميلهم يدخل في الوعيد الاخر وهو العدوان والاثم والظلم لكن هل يكون في مثل هذا انه يتبرأ منه؟ ربما للمعنى الجامع وهو الفساد فيذهبون الى مديره من باب الغيرة - [00:48:32](#)

او الحقد عليه فيخبون عليه سووا وفعل وترك وغالبا شغل اللؤماء او او غيرة النسوان يغارون منه او في قلوبهم وشنآن عليه فهذا ظلم ولا يبعد ان يدخل في التبرأ منه للمعنى الجامع - [00:48:56](#)

والله اعلم السؤال الاخير كل مؤمن يسأل عن صفات من يحب او شروط من يحب في الله. كل مؤمن ويحب في الله لايمانه المحبة هذي واجبة لاهل الايمان والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - [00:49:19](#)

طيب المحبة الزائدة لمن رأيت منه الصلاح والفلاح والعلم الافعال الجميلة والاخلاق الكريمة يحب لذلك ففيها مع الامرين فيها مع ميل النفس وفيها هضم النفس وقيادها لما يحبه الله فيكون الحادي والداعي - [00:49:44](#)

لمحبته انه قام بحق الله احبته لذلك لا مجرد ارتياح النفس اليه مرر الحديث والأرواح جنود مجندة ما تعارف منها اختلف امواتنا كرامنا اختلف تدخل المجلس ما تعرفهم شوي ولا هذا - [00:50:11](#)

تميل اليه اكثر مما الى غيره. هذا معنى الحديث والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:50:31](#)